دراسة اقتصادية لأهم العوامل المؤثرة على إنتاج واستهلاك الأسماك في مصر إيمان حفنى راتب ، طلعت حافظ إسماعيل ، سوزان عبد المجيد أبو المجد ، رامى أحمد عبد الحفيظ قسم الاقتصاد الزراعى –كلية الزراعة – جامعة أسبوط

المقدمة:

يعتبر رفع معدل الإكتفاء الذاتي من الإنتاج المحلى وتقليل الاعتماد على الخارج وتحسين ميزان المدفوعات المصرى، أحد المحاور الأساسية في سياسة الإصلاح التي بدأت مصر تطبيقها منذ الثمانينات، ومن هذا المنطلق إتجهت خطط التتمية في مصر إلى رفع معدلات الإكتفاء الذاتي من إنتاج الغذاء من خلال الإستفادة الكاملة من الموارد المحلية المنتجة للغذاء. والموارد السمكية بشقيها سواء طبيعية أو مستزرعة تعتبر أحد الموارد الأساسية المنوط بها تحقيق إحدى جزئيات هذا الهدف القومي، حيث تعتبر الموارد السمكية من أهم الموارد التي يمكن الاعتماد عليها في مواجهة الفجوة الغذائية المتزايدة بين الإنتاج والإستهلاك والتي نشأت بسبب انخفاض معدلات نمو الإنتاج من ناحية والتزايد المضطرد في الإستهلاك من ناحية أخرى.

وتعتبر الأسماك من المصادر الغذائية الرئيسية الغنية بالبروتين الحيواني الرخيص ذو القيمة الغذائية العالية فضلاً على أن لحوم الأسماك تمثل حوالى ٨٠% من وزنها الحى، في حين تبلغ هذا النسبة حوالى ٥٠% في لحوم الدواجن، ٥٤% في لحوم الماشية كما أن قطاع الإنتاج السمكي يعتبر من القطاعات الرئيسية التي يمكن أن تساهم بشكل غير مباشر في حل مشكلة الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء والدواجن (١).

مشكلة البحث:

وعلى الرغم من تمتع مصر بمسطحات ومصايد مائية طبيعية تصل إلى ١٣,٦ مليون فدان بجانب المزارع السمكية التى تقدر بنحو ٩٨٧ ألف فدان (٢)، تكفى اتغطية إحتياجاتها الإستهلاكية من الأسماك ليس هذا فقط بل وتسمح بوجود فائض للتصدير، إلا أن إجمالي الناتج السمكى المصرى السنوى يعتبر ضئيل أمام هذه الإمكانيات الهائلة. ولقد أدى إنخفاض المقادير المعروضة من الأسماك سنويا بالإضافة إلى زيادة المقادير المطلوبة من الأسماك نتيجة العديد من العوامل والتى من أهمها الزيادة السكانية إلى إرتفاع أسعار الأسماك إلى درجة لا تمكن غالبية المستهلكين من شرائها.

Received on: 22/3/2015 **Accepted for publication on:** 26/3/2015

Referees: Prof. Galal A. El-Sogheir Prof. Mohamed A. Abonahol

(۱) فوزى فوزى إبراهيم أبو العنين، دراسة اقتصادية لانتاج واستهلاك الاسماك في جمهورية مصر العربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، يونيو، ٢٠٠٩م.

⁽۲) أشرف شبل محمد يونس، رباب أحمد محمود الخطيب، اقتصاديات إنتاج وإستهلاك الأسماك في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثالث والعشرون، العدد الأول، مارس ٢٠١٣م.

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة على كل من الإنتاج والإستهلاك السمكى في مصر خلال الفترة (١٩٩٦- ٢٠١٣).

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

لقد تم استخدام طريقة التحليل الكمى و الوصفى مع الإستعانة بمنهج التحليل الإحصائى لبيانات السلاسل الزمنية لتقدير وشرح الظواهر الاقتصادية المتعلقة بقطاع الإنتاج السمكى. واستخدمت أساليب التحليل الإحصائى فى صورها البسيطة والمتعددة الخطية واللوغاريتمية ، كما استخدم أسلوب تحليل الانحدار الخطى المتعدد والمرحلى فى الصورة اللورغاريتمية لدراسة أهم العوامل المؤثرة على الإنتاج والإستهلاك السمكى فى مصر خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٣).

هذا وقد تم الاعتماد على عدة جهات فى الحصول على البيانات المستخدمة فى البحث وهى الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، والهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، وبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

اولاً: تطور اجمالي الإنتاج الكلي من المصايد الطبيعية:

بدراسة تطور الانتاج الكلى من الاسماك من المصايد المصرية خلل الفترة (١٩٩٦- ٢٠١٣) اتضح من الجدول رقم (١) الذي يوضح اجمالي الإنتاج الكلى من المصايد الطبيعية في مصر وأهم العوامل المؤثرة عليه خلال فترة الدراسة، انها تراوحت بين حد أدني بلغ حوالي ٣٥٤,٢ ألف طن عام ٢٠٠١، وحد اقصى بلغ حوالي ٢٨٨٦٤ ألف طن عام ٢٠٠١، وقد بلغ المتوسط العام للانتاج السمكي خلال تلك الفترة حوالي ٣٨٦,٦٠ ألف طن. وبتقدير معادلة الاتجاة الزمني لاجمالي الانتاج السمكي من المصايد خلال تلك الفترة، اتضح من الجدول رقم (٢)، أن اجمالي الإنتاج السمكي قد تناقص بمقدار سنوي غير معنوي إحصائيا.

ثانياً: أهم العوامل المؤثرة على الإنتاج السمكي من المصايد في مصر:

يتميز الإنتاج السمكي بمجموعة مقومات تؤثر فيه وتحدد مدى إمكانية نموه، وتتحدد هذه المقومات ما بين عوامل طبيعية (درجة حرارة الماء، الضوء، والتيارات البحرية، الأكسجين الذائب في الماء، وجيولوجية المسطح المائي، وغيرها...) وعوامل اقتصادية وفنية.

واختص البحث في هذا الصدد بدراسة أهم العوامل الاقتصادية التي تؤثر على الإنتاج السمكي. ومن هذه العوامل إعداد مراكب الصيد سواء مراكب الصيد الآلية او الغير الآلية، وعدد الصيادين، ومتوسط سعر الجملة للأسماك، وكمية الواردات السمكية المصرية، وكمية الاستهلاك المحلى من الأسماك.

١ - تطور أعداد مراكب الصيد الآلية:

توضح البيانات الواردة بجدول رقم (۱) أن أعداد مراكب الصيد الآلية المستخدمة في قطاع الإنتاج السمكي في مصر قد بلغت حوالي ٤,١٩ ألف مركب آلية كمتوسط الفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٣)، وقد تراوحت أعداد مراكب الصيد الآلية بين حد أدنى بلغ حوالي ٢,٨٦ ألف مركب سنة ١٩٩٧م وحد أقصى ٤,٩١ ألف مركب آلية عام ٢٠١٢، مما يشير إلى تضاعف عدد المراكب في نهاية فترة الدراسة عن بدايتها.

وبدارسة الاتجاه الزمنى لأعداد مراكب الصيد الآلية والموضح بالجدول رقم (٢) يتضح انها قد تزايدت بمقدار سنوى معنوى احصائيا، بلغ حوالى ٠,١١ مركب مما يوضح الزيادة في اعداد المراكب بشكل ضعيف حيث بلغت نسبة الزيادة حوالى ٢,٦%، كماقدر معامل التحديد بنحو ٠,٩٣ اى أن حوالى ٩٣% من التغيرات الحادثة في عدد المراكب الالية ترجع تاثيرها لعنصر الزمن.

ISSN: 1110-0486

٢ - تطور أعداد مراكب الصيد غير الآلية:

توضح البيانات الواردة بجدول رقم (١) أن أعداد مراكب الصيد غير الآلية المستخدمة في قطاع الإنتاج السمكي في مصر قد بلغت حوالي ٣٤,٧٣ ألف مركب كمتوسط للفترة (١٩٩٦-٢٠١٣)، وقد تراوحت أعداد مراكب الصيد غير الآلية بين حد أدنى بلغ حــوالي ٢٤,٢٨ ألــف مركب سنة ٢٠١٣م وحد أقصى ٤٨,٧٢ ألف مركب سنة ١٩٩٦م، مما يشير إلى تناقص عدد المر اكب في نهابة فترة الدر اسة عن بدايتها.

وبدارسة الاتجاه الزمني لإعداد مراكب الصيد غير الآلية والموضح بالجدول رقم (٢) يتضح انها قد تناقصت بمقدار سنوى معنوى احصائيا بلغ حوالي ١,٢٢ مركب بـشكل واضــح حيث بلغت نسبة النقص حوالي ٣,٥%، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠,٨٠ اى أن حوالي ٨٥%من التغيرات الحادثة في عدد المراكب الغير آلية ترجع تاثيرها لعنصر الزمن.

جدول رقم (١): أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة على الإنتاج السمكي من المصايد الطبيعية في مصر خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٣).

كمية الواردات من الأسماك	المتاح للاستهلاك	متوسط سعر الجملة	عدد الصيادين	عدد مراكب الصيد (ألف مركب)		الإنتاج الكلي من المصايد	السنوات
(بالألف طن)	المحلي (بالألف طن)	(ألف جنيه/طن)	(بالألف)	غير الآلية	الآلية	(بالألف طن)	
1 £ £ , 1 1	009,15	٦,٩٠	71,11	٤٨,٧٢	٣,٣٥	۳٥٥,٨٠	1997
7.7,77	105,71	٧,٣٠	۱۹,۸٦	T£,0£	٢,٨٦	۳۸۳,٦٠	1997
177,8.	٧٠٨,٨٥	٦,٥٠	٧٢,٦١	٤٧,٨١	٣,١٥	٤٠٦,٢٠	1997
198,17	151,51	٧,٩٠	۸۳,9۲	۳٥,٨٣	٣,٢٦	٤٢٢,٦٠	1999
717,77	901,17	٧,٢٠	٦٢,٨٧	٤٠,٧٨	٤,٢٣	٣٨٤,٣٠	7
771,58	1.71,77	۸,٦٠	7 £, ٧ ٧	٤٠,٩٠	٣,٩٥	٤٢٨,٦٠	71
108,89	907,70	٧,٧٠	०٣,٨٩	٤٠,٣٨	٣,٨١	٤٢٥,٤٠	77
177,01	1.50,27	٧,٨٠	٥٢,٦٦	٤٢,٢٢	٤,٠٩	٤٣١,١٠	7
771,.7	1.10,1.	۸,٦٠	00,77	۳٥,٣٣	٤,٢٥	۳۹۳,٥٠	۲٠٠٤
١٨٨,٩٢	١٠٧٣,١٠	۸,۸۰	01,77	٣٠,٩٩	٤,٣٨	7 £9,0.	۲۰۰۰
۲۰۷,۸۱	۱۱۷٤,٦٨	٩,٦٠	٥٢,٣٨	٣٥,١٦	٤,٤٩	۳۷٥,٩٠	77
Y01,95	1777,07	١٠,٧٠	00,.4	TE,01	٤,٥٤	۳۷۲,٤٠	۲٧
777,.1	1197,91	١٠,٣٠	٥٨,٠١	70,78	٤,٨١	۳۷۳,۸۰	۲٠٠٨
177,	1771,79	١٠,٧٠	70,05	۲٦,٣٥	٤,٧١	۳۸٧, ٤٠	79
707,	1001,19	11,1.	٣٩,٤٨	۲۷,۲۷۳	٤,٨٣	٣٨٤,٩٠	7.1.
17,77	1085,9.	۱۲,۳۰	٤٣,٤٧	۲۸,٦٤	٤,٨٥	۳۷٥,٤٠	7.11
۳۳0, ۰ ۲	1791,11	۱۳,٤٠	77,70	70,97	٤,٩١	702,7.	7.17
740,15	1014,44	۱۳,۸۰	۲۷,۸۳	75,71	٤,٨٦	705,75	7.15
7 • 9,77	1117,05	٩,٤٠	0.,99	T £ , V £	٤,١٩	۳۸٦,٦٠	المتوسط

المصدر: الهيئة العامة لتتمية الثروة السمكية، كتاب الاحصاء السمكي، أعداد متفرقة.

جدول رقم (٢): الاتجاة الزمنى العام لأهم العوامل الاقتصادية المؤثرة على الإنتاج السمكى من المصايد في مصر خلال الفترة (٢٠١٣ – ٢٠١٣).

				,		
سنو ی	التغير ال	معامل التحديد (ر ۲)	قيمة (ف)	المعادلة	المتغير	رقم
_	-	٠,١٣	۲,٥٠		الإنتاج الكلي من المصايد (ألف طن)	1
۲,٦٠	** • , 1 1	٠,٩٣	1.7,7.	$\mathbf{\omega}^{\Lambda}_{\mathbf{k}} = \mathbf{r}, \mathbf{r}, \mathbf{r}, \mathbf{r}, \mathbf{v}$ س (۱۰,۱۸)	عدد مراكب الصيد الآلية (بألف مركب)	۲
۳,٥٠-	**1,77-	۰,۸٥	٤٤,٢٨	$\mathbf{\omega}^{\Lambda}_{\kappa} = 7, 7 - 1, 7 + 0$ س (۲٫۲۰–۲۰۲۳)	عدد مراكب الصيد غير الآلية (ألف مركب)	٢
_	-	٠,۲۸	1,79	$ص^{\wedge}_{\kappa} = = 9.9, 90 - 9.0, \dots$ س $(1,1 \wedge -)$	عدد الصيادين (بالألف)	٤
٤,١٠	**•,٣٩	٠,٩٥	1 £ 7 , £ .		الأسماك (ألف جنية/طن)	a
0,70	**01,95	٠,٩٧	7 £ 7 , £ .	ص ^۸ ه ۳۳,۷۵۰ + ۱۹,۸۵ س م (۱۵,۵۷)	الأسماك (ألف طن)	r
_	_	٠,٤٤	٣,٩٢		كمية الواردات من الأسماك (ألف طن)	٧

 $^{- - ^{\}Lambda}_{a} = 1$ قیمة التقدیریة للظاهرة موضع الدراسة فی السنة ه، س $_{a} =$ ترتیب عنصر الزمن، القیمه بین القوسین تشیر إلى قیمة (ت) المحسوبة. **معنوی عند مستوی معنویة ۱ % .

المصدر: حسب من جدول (١).

٣- تطور أعداد الصيادين:

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (۱) أن المتوسط السنوى لعدد الصيادين العاملين في قطاع الإنتاج السمكي قد بلغ حوالي ٥٠,٩٩ ألف صياد خلال فترة الدراسة. كما تشير البيانات الواردة بنفس الجدول إلى تذبذب إعداد الصيادين خلال فترة الدراسة، حيث بلغ الحد الأدنى حوالي ١٩,٨٦ ألف صياد عام ١٩٩٨.

وبدراسة الإتجاه الزمنى لأعداد الصيادين، الموضح بجدول رقم (٢) يتضح أن قد تناقص عدد الصيادين بمقدار سنوى غير معنوى احصائيا، مما يوضح ضعف الإقبال إلى امتهان حرف الصيد وعزوف الصيادين من ممارسة المهنة والاتجاه إلى حرف أخرى تحقق ربح أعلى.

ع - تطور متوسط سعر الجملة للأسماك:

يتضح من جدول رقم (۱) أن متوسط سعر الجملة للأسماك يتجه إلى الإرتفاع حيث بلغ نحو ٦٠٥ ألف/طن عام ١٩٩٨م كحد أدنى في حين بلغ حوالي ١٣,٨ ألف جنية/طن كحد أقصى عام ٢٠١٣م، بمتوسط قدر بحوالي ٩,٤ ألف جنية/طن خلال فترة الدراسة.

وبدارسة الاتجاه الزمنى العام لمتوسط سعر الجملة للاسماك والموضح بالجدول رقم (٢)، يتضح أنه قد تزايد بمقدار سنوى معنوى احصائيا، بلغ حوالى ٠,٣٩ ألف جنية/طن، أى أن اسعار الجملة تزيد سنويا بنسبة تقدر بحوالى ٤,١%، كماقدر معامل التحديد بحوالى ٠,٩٥ أى أن حوالى ٥٩% من التغيرات الحادثة في متوسط سعر الجملة للاسماك ترجع تاثيرها لعنصر الزمن.

٥ - تطور الإستهلاك المحلى من الأسماك:

يوضح الجدول رقم (۱) أن المتوسط السنوى للأستهلاك المحلى قد بلغ نحو ١١١٧,٥٤ الف طن خلال فترة الدراسة (١٩٩٦-٢٠١٣)، وقد تراوح الأستهلاك بين حد أدنى بلغ حوالى ٥٩,٨٣ ألف طن عام ١٩٩٦، وحد أقصى بلغ حوالى ١٦٩١,١٨ ألف طن عام ٢٠١٢، مما يشير إلى زيادة الإستهلاك المحلى بشكل ملحوظ.

وبتقدير معادلة الاتجاة الزمنى العام للأستهلاك المحلى والموضحة بالجدول رقم (٢)، يتضح انه يتزيد سنويا بشكل معنوى قدر بحوالى ٥٨,٩٤ ألف طن أى ما يعادل نسبة زيادة حوالى ٣,٥% سنويا، كماقدر معامل التحديد بنحو ٢,٠٩ أى أن حوالى ٩٧% من التغيرات الحادثة في متوسط سعر الجملة للاسماك ترجع تاثيرها لعنصر الزمن.

٦ - تطور كمية الواردات السمكية المصرية:

يتضح من جدول (۱) أن المتوسط السنوى من الواردات المصرية من الأسماك قد بلغ حوالي ۲۰۹٬۶۲ ألف طن كمتوسط لفترة الدراسة وقد تراوحت كمية الواردات بين حد أدنى بلغ ١٣٦ ألف طن عام ٢٠١٧، وحد أقصى بلغ حوالي ٣٣٥٬٠٢ ألف طن عام ٢٠١٢.

وبدر اسة الاتجاه العام لكمية الواردات السمكية الموضحة بالجدول رقم (٢)، يتضم انها تز ايدت زيادة غير معنوية احصائيا.

وبدراسة العلاقة بين كمية الإنتاج السمكى من المصايد ($^{\Lambda}_{a}$) كمتغير تابع، واهم العوامل المؤثرة مجتمعة علي الإنتاج، وباستخدام دالة الانحدار المتعدد اتضح وجود ارتباط قوى بين العوامل المؤثرة على إنتاج الأسماك بعضها البعض ، مما يؤكد وجود ارتباط خطى، لذا تم عمل مصفوفة الارتباط وعلاج المشكلة بحذف بعض العوامل المرتبطة ببعضها شم استخدم الانحدار المتعدد في الصورة اللوغارتيمية الذي اتضح من نتائجه أنه أفضل الصور من الناحية الاقتصادية والإحصائية كما يلي:

+۶۶۳ لو س-۲۰٫۰ لو س

 $*(\xi, q) = \underbrace{}^{\mathsf{Y}} \cdot , \circ \wedge = \underbrace{}^{\mathsf{Y}} \cdot$

حيث لو $-\infty_{\alpha}$ = لو غاريتم إجمالي كمية الإنتاج من الأسماك بالألف طن.

لو س،= لو غاريتم عدد مراكب الصيد الله بالألف مركب.

لو س، = لو غاريتم عدد مراكب الصيد الغير الآلية بالألف مركب.

لو س٣ = لو غاريتم عدد الصيادين بالألف.

لو س؛= لو غاريتم متوسط سعر الجملة من الاسماك بالألف جنية/طن.

لوس، = لو غاريتم كمية الإستهلاك المحلى من الأسماك بالألف طن.

لو س، = لو غاريتم كمية الواردات من الأسماك بالألف طن.

ه = ترتیب عنصر الزمن (۱، ۲، ۱۸،۰۰۰).

وبدر اسة العلاقة بين الكمية المنتجة من الأسماك كمتغير تابع $(-\infty^{*})$ وكل من العوامل التي قد تؤثر عليها فقد اتضح المعنوية الإحصائية للنموذج كامل على مستوى إحتمالي 0.00 كما اتضح أن قيمة معامل التحديد المعدل بلغت نحو 0.00 من التغيرات الحادثة في كمية الإنتاج. عن الإنتاج المذكورة في المعادلة مسؤولة عن 0.00 من التغيرات الحادثة في كمية الإنتاج.

وباستخدام نموذج الانحدار المتعدد المرحلي في الصورة اللوغارتمية كما يلي:

لو $ص^{\Lambda}_{\alpha} = 1,1 - 73,$ لو $m_1 + 7 \cdot 7,$ لو $m_2 + 77,$ لو س

تبين أن أهم المتغيرات التفسيرية التي تؤثر على المتغير التابع هي عدد مراكب الصيد الآلية ألف مركب (m,)، وعدد الصيادين بالألف (m,)، وكمية الإستهلاك المحلى ألف طن (m,). أوضحت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين كمية الإنتاج من الأسماك وعدد مراكب الصيد الآلية بالألف مركب، حيث قدرت المرونة الجزئية لهذا العنصر بنصو (m, 2)، وهو

معنوى احصائيا ولكن لا يتفق مع المنطق الاقتصادى، ووجود علاقة طردية بين كمية الإنتاج من الأسماك وعدد الصيادين حيث قدرت المرونة الجزئية لهذا العنصر بنحو٧٠,٠ أى أن زيادة هذا العنصر بنسبة ١% يؤدى إلى زيادة الإنتاج بنسبة ٧٠,٠% كما تشير النتائج إلى وجود علاقة طردية بين كمية الإنتاج السمكي المحلي و المتاح من الاستهلاك المحلي للأسماك بالألف طن. كما قدرت قيمة معامل المرونة الإنتاجية الجزئية للمتاح من الاستهلاك بنحو ٣٧,٠ بما يشير أن زيادة كمية الإستهلاك من الأسماك بنسبة ١% إنما تؤدى إلى زيادة مقابلة في إنتاج الأسماك بنسبة ١% إنما تؤدى الى زيادة مقابلة في إنتاج الأسماك الإنتاج المخلس الإنتاج المخلورة في المعادلة مسئولة عن ٩٥% من التغيرات الحادثة في كمية الإنتاج المحلى من الأسماك.

ثالثاً: أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة على الكميات المستهلكة من الأسماك في مصر:

يعز إرتفاع معدلات الإستهلاك السمكي في مصر إلى مجموعة من العوامل أهمها هي:

١ - تطور عدد السكان:

يتضح من جدول رقم (۳) والذي يوضح أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة على الاستهلاك السمكي في مصر خلال الفترة (١٩٩٦ – ٢٠١٣)، أن معدلات النمو السكاني قد إرتفعت في مصر من ٥٨,٧ مليون نسمة عام ١٩٩٦م إلى حوالي ٨٤,٠ مليون نسمة عام ٢٠١٣م بمتوسط قدر بحوالي ٧٠,٤٧ مليون نسمه خلال فترة الدراسة.

وبتقدير معادلة الاتجاة الزمنى العام لعدد السكان والموضحة بالجدول رقم (٤)، يتبين أن عدد السكان تزايد بشكل عالى المعنوية خلال فترة الدراسة، حيث قدر الزيادة السنوية بحوالى ٢,١ مليون نسمه، أى ما يعادل حوالى ٢,١ % سنوياً وهي تعد من أكبر معدلات النمو السكانى فى الدول النامية، كما قدر معامل التحديد لتطور أعداد السكان بحوالى ٩٩، أى أن حوالى ٩٩% من التغيرات الحادثة فى عدد السكان يرجع إلى عنصر الزمن.

٢ - تطور متوسط سعر التجزئة من الأسماك:

اتضح من بيانات الجدول رقم (٣) أن متوسط سعر الكيلو جرام من الاسماك قد زادت من ٨,١ جنية/ للكيلوجرام كحد أعلى عام ٢٠٠١ إلى ١٦,٣٧ جنية/ للكيلوجرام كحد أعلى عام ٢٠٠١ بزيادة قدرت نسبتها حوالى ١٠٢١% من متوسط سعر التجزئة عام ٢٠٠١م، بمتوسط قدر بحوالى ١١,٨٥ جنية/ للكيلوجرام خلال فترة الدراسة.

وبدراسة معادلة الإتجاه الزمنى الموضحة بالجدول رقم (٤) وجد أن متوسط سعر التجزئة للأسماك قد تزايد بمقدار سنوى معنوى إحصائيا بلغ حوالى ٥٩٠٠ جنية، أى ما يعدد نسبة زيادة تقدر بحوالى ٤٠,٨٠ أى أن حوالى ١٠٨٠% من التغيرات الحادثة في سعر التجزئة من الأسماك يرجع إلى عنصر الزمن.

٣ - تطور متوسط سعر التجزئة من اللحوم الحمراء:

تعتبر اللحوم الحمراء من السلع البديلة للأسماك هي والدواجن حيث وجد أن التغير في أسعارهما يؤدي إلى التغير في الكمية المطلوبة من الأسماك. اتضح من بيانات الجدول رقم (٣) أن متوسط سعر الكيلو جرام من اللحوم الحمراء قد زادت من ١٥ جنية/ للكيلوجرام كحد أدنى عام ١٩٩٦ إلى ٢٠,٠٧ جنية/ للكيلوجرام كحد أعلى عام ٢٠١٣% من متوسط سعر التجزئة عام ١٩٩٦، بمتوسط قدر بحوالي ٢٩,٢٦ جنية/ للكيلوجرام خلال فترة الدراسة.

وبدراسة معادلة الاتجاه الزمنى لمتوسط سعر التجزئة من اللحوم الحمراء وجد أن متوسط سعر التجزئة للحوم الحمراء قد تزايد بمقدار سنوى معنوى إحصائيا، بلغ حوالى٢,٧٨جنية/للكيلوجرام، أي ما يعادل نسبة زيادة تقدر بحوالى ٩,٥% سنوياً، كما قدر معامل التحديد

بحوالى ٠,٨٤ أى أن حوالى ٨٤% من التغيرات الحادثة في سعر التجزئة للحوم الحمراء يرجع الى عنصر الزمن.

٤ - تطور متوسط سعر التجزئة من الدواجن:

اتضح من بيانات الجدول رقم (٣) أن متوسط سعر الكيلو جرام من الدواجن قد زادت من 5,9 جنية/ للكيلوجرام كحد ادنى عام ١٩٩٦ إلى ١٩,٩ جنية/ للكيلوجرام كحد اعلى عام ٢٠١٣ بزيادة قدرت نسبتها حوالى ٣٠٠٣ من متوسط سعر التجزئة عام ١٩٩٦، بمتوسط قدر بحوالى ٩,٨١ جنية/ للكيلوجرام خلال فترة الدراسة.

وبدر اسة معادلة الإتجاه الزمنى العام الموضحة بالجدول رقم (٤) وجد أن متوسط سعر التجزئة للدو اجن قد تزايد بمقدار سنوى معنوى إحصائيا بلغ حوالى ., ., . جنية/ للكيلوجرام، ما يعادل نسبة زيادة تقدر بحوالى ., ., . سنويا، كما قدر معامل التحديد بحوالى ., ., . أى أن حوالى ., ., . من التغير ات الحادثة في سعر التجزئة للدو اجن يرجع إلى عنصر الزمن.

جدول رقم (٣): أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة علي الاستهلاك في مصر في الفترة من (٣) - ٢٠١٣).

			1			_	
متوسط الدخل	الصادرات من	الواردات من	متوسط سعر التجزئة (بالجنيه)			عدد السكان	
السنوي للفرد (ألف جنيه)	الأسىماك (ألف طن)	الأسماك (ألف طن)	الدواجن	اللحوم الحمراء	للأسماك	(بالمليون)	لسنوات
٤,٠٤	•,01	1 £ £ , 1 1	0, 7 .	10,	۸,٥٠	٥٨,٧٦	1997
٤,٣٦	7,74	۲۰۷,۳٦	٥,٢٠	10,0.	۸,٥٠	٦٠,٠٨	1997
٤,٦١	۲,۱٤	177,80	0, 5 .	10,7.	٨, ٤٠	٦١,٣٤	١٩٩٨
٥,٠٨	٠,٦٩	194,17	٥,٣٠	17,70	٨, ٤٠	٦٢,٦٤	1999
0,87	٠,٩٦	717,77	٥,٣٠	17,50	۸,٣٠	٦٣,٩٨	۲٠٠٠
٥,٥٦	1,77	771,27	٤,٩٠	17,7.	۸,۱۰	٦٥,٣٤	71
0, ٧1	7,07	105,89	٥,٦٠	۱۷,۰۰	٨, ٤٠	11,17	77
0, ٧٩	٣,١٣	174,01	0,9.	۱۸,۹۰	۸,٥٠	٦٧,٩٨	7
0,01	1,91	771,.7	۹,٧٠	۱۹,۸۰	۱۲,٧٠	79,88	۲٠٠٤
٧,١٦	0,17	١٨٨,٩٢	۹,۸۰	۲٥,٣٠	۱۲,۸۰	79,99	70
۸,۰٥	٤,٠٥	۲.٧,٨١	١٠,٧٠	۲۷,۷۰	۱۳,۱۰	٧٠,٦٥	77
٩,٣١	٤,٤٢	70 <i>A</i> ,9٣	11,1.	٣١,٠٠	15,5.	٧٤,٣٦	7
9,05	٦,٧٣	7 7 7,•1	11,9.	٣٦,٠٠	15,7.	٧٥,١٠	۲۰۰۸
٩,٧٨	٧,٥٩	147,	17,27	۳۳,٦١	10,78	٧٦,٨٢	79
1.,70	10,70	YOV,	17,0.	٤٥,٠٠	10,11	٧٨,٧٣	۲۰۱۰
11,70	9, £ 9	17,77	17,80	00,	10,0.	۸٠,٤١	7.11
۱۳,٤٦	10,11	440,.4	١٨,٥٠	٦٠,٠٠	10,70	۸۲,۳۱	7.17
1 5, 7 5	7.,50	740,75	19,19	77,.7	17,50	٨٤, • •	7.17
7717,97	0,05	7 • 9,7 7	٩,٨١	79,77	11,10	٧٠,٤٧	لمتوسط
				1	L		

المصدر:الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، نشرات الدخل، ونشرات أسعار السلع، ونشرات النجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

جدول رقم (٤): معالم معادلات الإتجاه الزمنى لأهم العوامل الاقتصادية المؤثرة على الإستهلاك السمكي في مصر في الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٣م).

ئة مَنْ		معامل التحديد	قيمة (ف)	المعادلة	المتغير	رقم
%	كمية	(c ')				
۲,۱۰	**1,£7	٠,٩٩	1777,•٣	$_{a}^{\Lambda_{a}} = 50,501 + 1,51,1$ س _ه $(57,15)$	عدد السكان (بالمليون)	,
٤,٩٠	** • ,09	٠,٨٨	117,74		متوسط سعر التجزئة للأسماك (بالجنية)	۲
9,0.	** 7, 7 \	٠,٨٤	٨٤,٤٠	$ω^{\Lambda}_{\alpha} = P \Lambda, Y \Lambda + Y, V M_{\alpha}$ $(9, Y \Lambda)$	متوسط سعر اللحوم الحمراء (بالجنية)	٣
۸,٧٠	** • ,∧٦	٠,٨٩	۱۲۷,٤٠	$\omega^{\Lambda_{a}} = \Gamma, \Lambda + 1, \Lambda = \Delta^{\Lambda_{a}}$ $(11, \Lambda)$	متوسط سعر التجزئة للدواجن (بالجنية)	٤
٧,٣٠	***,0\	٠,٩٣	۲۱۹,1 ٤	$\omega^{\Lambda}_{a} = \Lambda^{\eta}, \lambda^{\eta} + \gamma, \lambda^{\eta} = \lambda^{\eta}$ (۱٤,۸)	متوسط الدخل الـسنوى للفـرد (بالجنية)	o
_	_	٠,٣٥	۲,۲۳	$ω^{\Lambda}_{\alpha} = 7.7,77 + 1.77,77$ $ω_{\alpha}$ $(1, ξ9)$	كمية الواردات من الاسماك (الف طن)	٦
17,1.	**•,19	٠,٧٤	٤٥,١٣	$\omega^{\Lambda_{a}} = -7, \lambda + 7, \lambda + 7, \omega_{a}$ $\omega^{\Lambda_{a}}$	كمية الصادرات من الاسماك (الفطن)	٧

 $^{- - \}frac{1}{4} = 1$ القيمة التقديرية للظاهرة موضع الدراسة في السنة ه، س = ترتيب عنصر الزمن، القيمه بين القوسين تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة.

المصدر: حسب من جدول (٣).

٥ - تطور متوسط الدخل السنوى للفرد:

يتضح من الجدول رقم (٣) إرتفاع المستوى العام للدخول في مصر حيث إرتفع متوسط الدخل الفردي من حوالي ٤ آلاف جنية عام ١٩٩٦ إلى نحو ١٤,٣٤ ألف جنية عام ٢٠١٣ بزيادة قدرت بنسبة ٢٠٨٠% عن عام ١٩٩٦ بمتوسط سنوى قدر بحوالي ٥,٥٤ ألف جنية سنوياً خلال فترة الدراسة.

وبدراسة معادلة الإتجاه الزمنى وجد أن متوسط الدخل الفردى السنوى قد تزايد بمقدار سنوى معنوى إحصائيا بلغ حوالى ٠٠,٥٧، أى ما يعادل نسبة زيادة تقدر بحوالى ٧,٣% سنويا، كما قدر معامل التحديد بحوالى ٠,٩٣ أى أن حوالى ٩٣% من التغيرات الحادثة في متوسط دخل الفرد السنوى يرجع إلى عنصر الزمن.

٦ - تطور كمية الواردات السمكية المصرية:

يتضح من جدول (٣) أن المتوسط السنوى من الواردات المصرية من الأسماك قد بلغ حوالي ٢٠٩,٦٢ ألف طن كمتوسط لفترة الدراسة، وقد تراوحت كمية بين حد أدنى بلغ حوالى ١٣٥,٠٢ ألف طن عام ٢٠٠٩، بزيادة قدرت بحوالى ٣٣٥,٠٢ ألف طن عام ٢٠٠٩، بزيادة قدرت بحوالى ١٤٦,٣ كالى عن عام ٢٠٠٩.

وبدر اسة الاتجاه العام لكمية الواردات السمكية الموضحة بالجدول رقم (٤)، يتضم انها تز ابدت زبادة غير معنوبة احصائباً.

^{* *}معنوى عند مستوى معنوية ١ % .

٧ – كمية الصادرات السمكية المصرية:

يتضح من جدول (٣) أن المتوسط السنوى من الصادرات المصرية من الأسماك قدر بحوالى ٥,٥٤ ألف طن كمتوسط لفترة الدراسة وقد تراوحت كمية الصادرات بين حد أدنى بلغ مروالى ٥,٠٤ ألف طن عام ١٩٩٦، وحد أقصى بلغ حوالى ٢٠,٤٥ ألف طن عام ٢٠١٣، بنسبة زيادة قدرت بحوالى ٣٤٢٥,٨ عن عام ١٩٩٦.

وبدراسة الاتجاه العام وجد أن كمية الصادرات السمكية قد تزايدت بمقدار سنوى معنوى المحائيا بلغ حوالى ١٦,١% سنويا، كما يعادل نسبة زيادة تقدر بحوالى ١٦,١% سنويا، كما قدر معامل التحديد بحوالى ٤٧،٠ أى أن حوالى ٤٧% من التغيرات الحادثة فى كمية الصادرات السمكية ترجع إلى عنصر الزمن.

وللتوصل إلى أهم العوامل المؤثرة على الاستهلاك فقد استخدم دالة العوامل المؤثرة على الإستهلاك من الأسماك عن طريق الإنحدار المتحدد المرحلي في الصورة اللوغارتمية المزدوجة لتحديد أهم العوامل التفسيرية التي قد تؤثر في الإستهلاك المحلى للأسماك خلل الفترة 1997 - ٢٠١٣م)، كما هو مبين من النموذج التالي:

```
لو ص^{\wedge}_{\alpha} = -7.7,0 لو m_{\gamma} - 3.7,0 لو m_{\gamma} - 7.0,0 لو m_{\gamma} - 1.0,0 لو m_{\gamma} - 1.0,0 لو m_{\gamma} - 1.0,0 * math (-7.5,0) * math (-7.5,0)
```

حيث لو $-^{\Lambda}$ = لو غاريتم إجمالي كمية الإستهلاك المحلي من الأسماك بالألف طن.

لو س، = لو غاريتم عدد السكان (مليون نسمة).

لو س، = لو غاريتم متوسط سعر التجزئة للأسماك (بالجنية).

لو س٣ = لو غاريتم متوسط سعر التجزئة للحوم الحمراء (بالجنية).

لو س؛ = لو غاريتم متوسط سعر التجزئة للدواجن (بالجنية).

لوسه = لوغاريتم كمية الواردات من الأسماك (ألف طن).

لو س، = لو غاريتم كمية الصادرات من الأسماك (ألف طن).

لو س $_{V}$ = لو غاريتم متوسط الدخل الفردى (ألف جنية/سنوى).

وقد اتضح معنوية النموذج الكامل على المستوى الإجمالي (٠,٠١)، كما أتضح أن قيمة معامل التحديد المعدل (ر-٢) بلغت نحو ٠,٩٣٠ مما يعنى أن عناصر الإنتاج المذكورة في المعادلة مسئولة عن ٩٣% من التغيرات الحادثة في كمية الإستهلاك المحلى.

وباستخدام نموذج الانحدار المتعدد المرحلي في الصورة اللوغارتمية كما يلي:

لو ص
$$^{\prime}$$
 لو س $^{\prime}$ - ۲۰,0 + 0,0 الو س $^{\prime}$ - ۲۰,۰ لو س $^{\prime}$ الو س $^{\prime}$ - ۲۰,۰ لو س $^{\prime}$ (-۲,۲۹) * (-۲,۲۹) * (-۲,۲۹) * (-۲,۲۹) * (-۲,۲۹) *

تبين أن أهم المتغيرات التفسيرية التي تؤثر على المتغير التابع هي عدد السكان بالمليون نسمة (س١)، ومتوسط سعر التجزئة للأسماك بالجنية (س٢)، ومتوسط سعر التجزئة للحراء بالجنية (س٣). وأوضحت النتائج وجود علاقة طردية بين كمية الإستهلاك المحلى من الأسماك (بالألف طن) وعدد السكان (بالمليون نسمة). وقدرت قيمة معامل المرونة الإنتاجية الجزئية لعدد السكان بنحو ٥١،٥ بما يشير أن زيادة عدد السكان بنسبة ١% إنما يؤدى إلى زيادة مقابلة في إستهلاك بنسبة ٥١،٥% وهي تعتبر كبيرة نسبيا، ويشير النموذج السابق إلى وجود علاقة عكسية بين كمية الإستهلاك المحلى من الأسماك ومتوسط سعر التجزئة من الأسماك علاقة عكسية بين كمية الإستهلاك المحلى من الأسماك ومتوسط سعر التجزئة من الأسماك

بالجنية حيث قدرت المرونة الجزئية لهذا العنصر بنحو (-٠٤٠) أي أن زيادة هذا العنصر بنسبة ١% تؤدي إلى انخفاض مقابل في إستهلاك الأسماك بنسبة (٤٠٠%), ويشير النموذج أيضا إلى وجود علاقة عكسية بين الاستهلاك من الأسماك وسعر التجزئة للحوم الحمراء بالجنية حيث قدرت المرونة الجزئية لهذا العنصر بنحو - ٣٠٠, أي أن زيادة هذا العنصر بنسبة ١% تؤدي إلى انخفاض مقابل في إستهلاك الأسماك بنسبة ٣٠٠, % كما اتضح أن قيمة معامل التحديد المعدل بلغ نحو 9٠, مما يعنى أن عناصر الإنتاج المذكورة في المعادلة مسئولة عن 9٠, من التغيرات الحادثة في كمية الاستهلاك المحلى من الأسماك.

الملخص:

تسعى مصر في الأونة الأخيرة إلى إنتهاج سياسة غذائية من شأنها رفع مستوى التغذيــة البروتينية من المصادر الحيوانية، وتستهدف خطط الدولة تحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية بقدر الإمكان، وزيادة معدلات الإنتاج لمواجهه الفجوة المتزايدة فيما بين الإنتاج والإستهلاك. ومع زيادة معدلات النمو السكاني تعتبر تنمية الإنتـــاج الــسمكي أحـــد المحـــاور الأساسية لمواجهة الفجوة الغذائية والحد من زيادة الواردات، وقد استهدف البحث العوامل التسي تؤثر على إنتاج الأسماك في مصر، حيث تبين أن أهم هذه العوامل هي أعداد مراكب الصيد الآلية (علاقة عكسية) وهو معنوى احصائيا ولكن لا تتفق مع المنطق الاقتصادى، عدد الصيادين والإستهلاك المحلى من الأسماك (علاقة طردية) حيث ان هذة العناصر مجتمعة مسوؤلة عن ٩٥ %من التغيرات الحادثة في الانتاج. كما تناول البحث أهم العوامل المؤثرة على الإستهلاك المحلى للأسماك وقد تبين أن أهم العوامل المؤثرة هي عدد السكان ومتوسط سعر التجزئة من الأسماك و متوسط سعر التجزئة من اللحوم الحمراء حيث ان هذة العناصر مجتمعة مسوؤلة عن ٩٥% من التغيرات الحادثة في الاستهلاك المحلى من الاسماك خلال فترة الدراسة، لذلك يوصى البحث بالعمل على حل المشاكل التي تعوق تتمية المصادر الطبيعية والتي تعاني من العديد من المشاكل بيئية، فنية وتشريعية، والعمل على رفع انتاجية مراكب الصيد وتطوير حرفة الصيد، وتدريب الصيادين وامدادهم بادوات متطورة للصيد، وزيادة حجم الاستثمارات المخصصة لقطاع الثروة السمكية، وتطوير جهاز التسويق التعاوني وتوفير وسائل النقل المجهزة للحفاظ على جودة الاسماك، والعمل على إنشاء مراكز تجميع الاسماك قريبة من مصادرها.

المراجع:

- ١- فوزى فوزى إبراهيم أبو العنين، دراسة اقتصادية لإنتاج واستهلاك الأسماك في جمهورية مصر العربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، بونيو، ٢٠٠٩.
- ٢- أشرف شبل محمد يونس، رباب أحمد محمود الخطيب، اقتصادديات إنتاج وإستهلاك
 الأسماك في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثالث والعشرون، العدد
 الأول، مارس ٢٠١٣.
- ٣- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة إحصائيات الإنتاج السمكي في ج.م.ع،
 أعداد متفرقة خلال فترة الدراسة، ١٩٩٦ ٢٠١٣.
- ٤- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، نـشرات الـدخل وأسـعار الـسلع، والتجارة الخارجية، أعداد متفرقة خلال فترة الدراسة، ١٩٩٦-٢٠١٣.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، كتاب الاحصاء السمكى، أعداد متفرقة خلال فترة الدراسة.

An Economic Study of the most Important Factors Affecting the Production and Consumption of Fish in Egypt Eman Hefeny Rateb, Talat Hafez Esmail, Suzan Abdelmageed Aboelmajd and Ramy Ahmed Abdel-Hafiz

Dept. of Agricultural Economics, Faculty of Agric., Assiut University

Summary:

Egypt recently seeks for pursuing a food policy that aims to raise the protein nutrition level depending on the animal source. The State's plans aim to achieve the self-sufficiency of food goods as much as possible, and increase the rates of production fill the gap between the production and consumption. Due to the increasing rate of population growth, the development of fish production is considered one of the main pillars that help to face the food gap and decrease the imports.

Thus, the research focused on the factors affecting which affect the fish production in Egypt. It showed that the most important factors are preparation of mechanic fishing boats (inverse relationship) a moral statistically but does not agree with economic logic, the number of local fishermen and consumption of fish)has a direct correlation)where this elements together official on the 59% of the changes in production. The research discussed the most important factors affecting domestic consumption of fish and found that the most important factors affecting are the number of population, the average of fish retail price, and the average of red meat retail price all these factors are responsible for 95 % of the changes in local consumption during the study period.

Therefore, the research recommended that work should be done to solve the problems that hinder the development of natural sources, which suffers from a lot of technical and legislative environmental problems. In addition to that the production of the fishing boats should be increased. On the other hand, developing fishing craft, training fishermen and providing them with advanced tools for fishing, increasing the investments concerning the fish wealth sector, development the cooperative marketing and providing the suitable means of transport to keep maintain the fish and establishing centers of fish close to its sources are definitely necessary.